التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٢: دراسة تحليلية

The Research Trends of Academic Theses in the Specialization of Curriculum and Instruction of Science at the Faculty of Education in Cairo, Al- Azhar University, during the Period from 2000 to 2022: Analytical Study

إعداد

ياسر حسين عبد العليم

مدرس بكلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرف التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٢، وتحقيقًا لهدف البحث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تصميم بطاقة تحليل محتوى للرسائل العلمية تخصص العلوم، وتكونت من أربعة محاور رئيسية، (١٧) مفردة فرعية ، وقد تم تحليل (٣٣) رسالة تمت إجازتها بقسم المناهج وطرق التدريس، ومن خلال تحليل المحتوى أظهرت نتائج البحث وجود بعض الفجوات البحثية، التي تتعلق بنوع الرسالة، ومنهجية البحث، ومجتمع البحث ونوع العينة، والشرائح المستهدفة، بالإضافة إلى بعض الفجوات البحثية المتعلقة بموضوع الرسالة، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات يمكن أن تسهم في تطوير الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر.

الكلمات المفتاحية: التوجهات البحثية، الرسائل العلمية، التوجهات المنهجية، التوجهات الموضوعية، الفجوات البحثية.

ABSTRACT
The study aimed to identify the research trends of academic theses in the specialization of curriculum and instruction of science at the Faculty of Education in Cairo, during the period from 2000 to 2022. To achieve this goal, descriptive analytical method was used. Furthermore, a content analysis checklist was prepared consisting of 17 sub-items and 4 main dimensions. Consequently, 33 academic theses approved from the Department of Curriculum and Instruction were analyzed. The results of the study revealed some gaps in research, namely, the type of the theses, methods, population, participants, and targeted classes, in addition to some research gaps related to the title of the theses. The study presented some recommendations and suggestions that can contribute to the development of academic theses at the Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University.
Keywords: research trends, academic theses, objective trends, research gaps.

مقدمة:

أدركت العديد من الدول أن تحقيق أهدافها وتنفيذ سياساتها مرهون بالتفوق في مجال البحث العلمي، فهو أحد أهم الركائز التي يمكن للمجتمعات الاعتماد عليها لتحقيق التطور والتقدم والرقي، وتعزيز فرص التنمية في مختلف المجالات؛ نظرًا لما يقدمه البحث العلمي من أفكار جديدة، وحلول للمشكلات المختلفة التي تقف حجر عثرة أمام نهضة المجتمعات، مما يساعد الإنسان في التغلب على هذه المشكلات وييسر طريقة عيشه في هذه الحياة.

ويمثل البحث التربوي أحد الفروع المهمة من منظومة البحث العلمي، والذي كان له دور فاعل في تطور الفكر التربوي وإثراء المعرفة العلمية التربوية، حيث يسهم البحث التربوي في فهم الظواهر التربوية، ومعالجة المشكلات المتعلقة بتعديل السلوك الإنساني، ورسم السياسات التعليمية، وتطوير النظم التربوية (الجاسر، ٢٠١٨).

ومن أجل ذلك اهتمت كليات التربية في مختلف الجامعات بالبحث التربوي، وحاولت أن تجعله أداة مجتمعية لرسم سياسات المؤسسات التعليمية، واتخاذ القرارات التربوية الصحيحة، من خلال ما يقدمه للمجتمع من معلومات قائمة على أساس علمي مدروس، معلومات نابعة من واقع تطبيقي ووصف حقيقي غير متحيز لما يدور داخل العملية التعليمية برمتها.

وفي سبيل الاعتناء بالبحث التربوي كان لابد من تقييمه بشكل مستمر، ومعرفة اتجاهات البحوث التربوية، وفحص نتاجها الفكري، والوقوف على جوانب القوة والضعف في هذه البحوث، والتعرف على الفجوات البحثية التي تحتاج إلى التدقيق ومزيد من البحوث، وكذلك التعرف على مدى مواكبة الباحثين في مجال التربية للتطور المعرفي في مجال البحث العلمي التربوي، وهو ما يمكننا في النهاية من التوصل إلى أهم التوجهات التي تجمع هذه البحوث والاستفادة منها في إثراء الحقل التربوي، وبناء خريطة بحثية جادة (البحيري، ٢٠١٤).

وتمثل البحوث التربوية في تخصص المناهج وطرق التدريس أحد أهم البحوث التربوية، نظرًا لارتباطها بالعناصر الحيوية داخل العملية التعليمية ومنها: المناهج الدراسية، وطرق واستراتيجيات التدريس، مما يجعلها تحتل موقعًا مهمًا بين البحوث التربوية بشكل عام، ومع تزايد البحوث المنشورة في تخصص المناهج وطرق التدريس كان لابد من دراسة توجهات هذه البحوث، وتحديد مسارها، واكتشاف ما بها من فجوات بحثية، وتحديد أولويات البحث في هذا التخصص (الجزار، ٢٠١٨).

ويذكر القحطاني والشهري (٢٠٢٠) أن تعرف التوجهات البحثية لبحوث المناهج وطرق التدريس سيسهل توجيه فكر الباحثين، وطلاب الدراسات العليا نحو الفجوات البحثية الموجودة في هذا التخصص، وهذا سيؤدي إلى تنوع موضوعات البحوث وشمولها لكافة جوانب التخصص، مما سيعود بالفائدة على التخصص والميدان التربوي بشكل عام.

وتعد الرسائل العلمية أحد الروافد الأساسية التي يفترض أن تسهم في تطور المعرفة العلمية التربوية؛ نظرًا لما تحمله من موضوعات مبتكرة لموضوعات شائكة، حيث إن حداثة الموضوع وأصالته هي من المواصفات والمعايير العامة التي يتم في ضوئها اختيار موضوع الرسالة العلمية، مما يعني أن تلك الرسائل العلمية تسهم بشكل حقيقي في تقدم وتطور البحث التربوي (الجاسر، ٢٠١٨).

كما أن الرسائل العلمية يتم إعدادها في ضوء منهجية علمية، وتخضع لإشراف ومناقشة خبراء ومتخصصين في مجال التربية، كما تخضع لفحص وتعديل قبل وصولها لصورة نهائية معتمدة، وبالتالي فإن الرسائل العلمية يتوفر فيها معيار الرقابة الأكاديمية مما يجعلها أكثر مصداقية وأكثر نضجًا، لكن على الرغم من ذلك فإن الرسائل العلمية في الوقت الحالي تتسم بمحدودية تأثيرها، وضعف دورها في تحقيق التنمية الفكرية في مجال التربية، وقلة فاعليتها في حل المشكلات الموجودة في المجتمع (الكبيسي، ٢٠١١).

ويذكر الجاسر (٢٠١٨) أن هناك العديد من الدراسات تشير إلى أن الكثير من الرسائل العلمية في جامعاتنا العربية هي تكرار لبعضها البعض، وأنها تفتقر للجدة والأصالة والابتكار، وأنها تقليدية تحاكي بعضها بعضًا، فعناوين هذه الرسائل مكررة، ومنهجيتها غير واضحة، وإجراءاتها نمطية لا ينبع عنها حلول ابتكارية.

كما تشير دراسة ال الحارث (٢٠١٩) إلى أنه نظرًا لاختلاف الرسائل العلمية كمًا، وموضوعًا، ومنهجًا، ووجود زخم هائل في الرسائل العلمية في المناهج وطرق التدريس، كان لابد من مراجعة توجهات الرسائل العلمية في تخص المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وتخصص العلوم بصفة خاصة؛ حتى لا تكون تلك الرسائل مكررة ولا فائدة منها، مع ضرورة وضع تصورات مستقبلية لهذه الرسائل العلمية.

ومن هذا المنطلق كان لابد من مراجعة الرسائل العلمية التي تنتجها الجامعات وإخضاعها للبحث والتدقيق في منهجيتها وأدواتها، والتعرف على توجهاتها

وتقييم هذه التوجهات، بغرض تطوير البحث العلمي في الجامعات، ونظراً لأن البحث العلمي من الوظائف الأساسية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة الأزهر، وأحد مهامه الأساسية، فإنه يتعين على النتاج العلمي والرسائل العلمية التي يقدمها أن تتسم بالتجديد والابتكار، وموكبة التوجهات البحثية العالمية؛ وعليه كان لابد من القيام بدراسة ومراجعة وتحليل هذه الرسائل؛ للكشف عن أبرز التوجهات البحثية بها، والتعرف على الفجوات البحثية التي يمكن أن تتناولها الرسائل العلمية المستقبلية في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم.

مشكلة البحث:

أشارت دراسة الشبل (٢٠١٩) إلى وجود حاجة ملحة إلى إجراء دراسات تحديد التوجهات البحثية للبحوث التربوية ومعرفة أهم الموضوعات والمجالات والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والاستفادة من تلك الدراسات في صنع القرارات التربوية.

كما أشارت دراسة الغامدي (٢٠٢١) إلى أن تحديد التوجهات المعاصرة في مجال التربية أمرًا في غاية الأهمية؛ نظرًا لأن ذلك يثري توجهات الباحثين في مجال التربية، ويسهم في دعم النشاطات البحثية للأقسام العلمية، وتوجيه المسؤولين عن تطوير التربية العلمية لاعتماد آلية عمل البحث العلمي النوعي في تطوير المنظومة التعليمية، كما تشير عدة دراسات مثل دراسة: (ال الحارث، ٢٠١٩؛ الجاسر، ٢٠١٨؛ الطنطاوي، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠١٩؛ المطرفي، ٢٠٢٠) إلى ضرورة مراجعة وتحليل البحوث والرسائل العلمية التي تنتجها كليات التربية بصفة عامة، وقسم المناهج وطرق التدريس بصفة خاصة باعتباره أحد أهم أقسام كليات التربية، ويمثل نتاجه العلمي أهمية بالغة في توجيه وتطوير مسار العملية التعليمة بالمجتمع.

ومن خلال مراجعة الباحث للرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية–جامعة الأزهر يتضح أنه وعلى الرغم من كثرة الرسائل العلمية التي قدمها القسم في الفترة ما بين ٢٠٠٠–٢٠٢٢م، إلا أن هذه الرسائل العلمية وخاصة في

تخصص مناهج وطرق التدريس العلوم لم تخضع لعملية تقويم ومراجعة فعلية، وكذلك لم تتم دراسة توجهات هذه الرسائل والكشف عن الفجوات البحثية التي أغفلتها تلك الرسائل، مما يستلزم التعرف على توجهات تلك الرسائل ومراجعتها، وهو ما يحاول البحث الحالي القيام به من خلال التعرف على التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية–جامعة الأزهر؛ والكشف عن أبرز هذه التوجهات، والتعرف على الفجوات البحثية التي يمكن أن تتناولها الرسائل العلمية المستقبلية في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية– جامعة الأزهر في الفترة ما بين ٢٠٠٠–٢٠٢٢م، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الخصائص العامة للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر من حيث: (نوع الرسالة (نظرية، تطبيقية)، سنة الإجازة، جنس الباحث، الدرجة العلمية، عدد فصول الرسالة)؟
- ما التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية، والشرائح المستهدفة، ونوع التعليم المستهدف في الرسائل؟
- ما التوجهات المنهجية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر؟
- ما التوجهات الموضوعية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر؟
- ما الفجوات البحثية في الرسائل العلمية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر؟

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- وصف الخصائص العامة التي تتصف بها لرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر من حيث: (نوع البحث، الفترة الزمنية، جنس الباحث، الدرجة العلمية).
- تعرف توجهات الرسائل العلمية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية، والشرائح المستهدفة، ونوع التعليم المستهدف.
- الكشف عن التوجهات المنهجية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر.
- تعرف التوجهات الموضوعية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر.
- تحديد الفجوات البحثية في الرسائل العلمية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر.

أهمية البحث: استمد هذا البحث أهميته مما يأتي:

- يعد هذا البحث استجابة لما تنادي به عدة دراسات بضرورة مراجعة الرسائل العلمية لمنع تكرار أفكارها، والتعرف على الفجوات البحثية التي لم تقم بسدها.
- يعد البحث الحالي الأول من نوعه في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، والذي يقوم بتحليل توجهات الرسائل العلمية (تخصص العلوم)، مما يجعله بداية لتحليل باقي النتاج العلمي في مختلف التخصصات، وخطوة مبدئية لتطوير البحث التربوي في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم بالقسم.
- قد تساعد نتائج هذا البحث المسئولين عن قسم المناهج وطرق التدريس من وضع وتطوير خطة بحثية للدراسات العليا بشكل عام ولتخصص العلوم بشكل خاص، ووضع خرائط بحثية مستقبلية لبحوث المناهج وطرق تدريس العلوم بالقسم.

- يتوقع أن تكون نتائج البحث نقطة انطلاق لتوجيه الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم إلى مجالات بحثية جديدة، من خلال تحديد الموضوعات والقضايا التي لم يتم دراستها، أو التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة مستقبلاً، مما يسهم في تعزيز تطور المعرفة والارتقاء بالبحث في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود الأتية:

- قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر.
- رسائل الماجستير والدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بالقسم.
- التوجهات البحثية للرسائل العلمية فيما يتعلق بـ: (الخصائص العامة، التوجهات البحثية، التوجهات المنهجية–التوجهات الموضوعية)
- رسائل الماجستير والدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بالقسم في الفترة ما بين ٢٠٠٠–٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

الرسائل العلمية:

هي حصيلة جهد علمي منظم يقم به طلاب الدراسات العليا في كلية أو جامعة ما؛ بغرض الحصول على درجة علمية معينة (ماجستير، دكتوراه)، تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، ويتم الحكم عليها من خلال لجنة مناقشة تشكلها إدارة الكلية أو الجامعة (الشافعي، كمال الدين، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائيًا بأنها: الدراسات العلمية التي يقدمها طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر كمتطلبات للحصول على درجة الماجستير، أو الدكتوراه في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم سواء تم نشرها أم لم يتم نشرها.

التوجهات البحثية: تعرف بأنها: العناصر التي يميل الباحثون للتركيز عليها عند اختيار موضوعاتهم وإعداد رسائلهم مثل منهجية البحث، والمجتمعات المستهدفة، وأدوات الحث وغيرها من العناصر الأساليب المتبعة داخل البحث (النوح، ٢٠١٢).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المجالات والمتغيرات الرئيسة التي ركزت عليها الرسائل العلمية (تخصص العلوم) بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٢١م)، وذلك فيما يتعلق بـ (الخصائص العامة، التوجهات الموضوعية، التوجهات المنهجية، والمرحلة الدراسة والميدان التعليمي).

الإطار النظري للبحث:

أولًا: التوجهات البحثية:

تعرف التوجهات البحثية بأنها: النواحي والمجالات الرئيسية التي تركز عليها البحوث والرسائل العلمية في مجال ما بهدف توجيه الاهتمام ناحية مشكلة أو موضوع معين والسعي نحو حله باستخدام طرق متنوعة تختلف من بحث لآخر حسب رؤية الباحث وطبيعة المشكلة (الشبل، ٢٠١٩).

كما يتم تعريفها على أنها: السمات العامة للرسائل الجامعية والبحوث التربوية من الناحية الموضوعية والنوعية والزمانية ومعرفة مدى التشتت الموضوعي لتلك الرسائل العلمية في فترة زمنية معينة (الشافعي، كمال الدين، ٢٠١٨).

كما تعرف بأنها: المتغيرات المتصلة بموضوعات الدراسة والتي ركزت عليها البحوث والرسائل والتي تشمل: (المرحلة الدراسية، والتخصص، والمجال التربوي والموضوعي، والمتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمة، بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث) (بخاري، ٢٠٢١).

كذلك تعرف بأنها: الجوانب التي كانت محور اهتمام الأبحاث التربوية سواء كانت تتعلق ببيانات الباحث أو بمنهجية البحث وفق مجالات معينة ركز عليها وتسير على خطاها (العواجي، ٢٠٢٢).

ويذكر العنزي (٢٠٢١) أن التوجهات البحثية التربوية تشير إلى: تلك السمات العامة للبحوث في مجال التربية وما تتضمنه من مواضيع ومناهج بحثية، وأساليب إحصائية وأدوات جمع البيانات، ومعرفة هذه التوجهات يساعد على تحسين وتطوير النظم التعليمية بشكل كبير. ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم التوجهات البحثية بقسم المناهج وطرق التدريس يشير إلى المجالات الأساسية التي ركزت عليها الرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق التدريس، والموضوعات التي تناولتها من حيث (الخصائص العامة، التوجهات البحثية، التوجهات المنهجية–التوجهات الموضوعية).

ثانيًا البحث التربوي:

يذكر حمداوي (٢٠١٣) أن البحث التربوي هو: ذلك البحث الذي يدرس الظواهر والقضايا التربوية وكل ما يرتبط بها من مواضيع نفسية، واجتماعية، وفلسفية، وسياسية، واقتصادية، وإدارية ويحاول التوصل لحلول للمشكلات التربوية.

ويعرفه الطيب (٢٠١٧) بأنه نوع من البحوث يعتمد على الاستقصاء المنظم، وينشأ من مشكلات حقيقية تمت صياغتها بدقة، ويوجه لحل مشكلة تربوية أو مراجعة نتيجة مسلم بها، ويسهم في تكوين أحكام قيمية في المجتمع.

وبناءً على ما سبق يتضح أن البحث التربوي هو بحث علمي يهتم بالسلوكيات الإنسانية والمشكلات التربوية، من خلال عملية منظمة؛ بغرض الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، وصياغة النظريات تربوية، والتحقق من صحة النظريات الموجودة، ومحاولة حل المشكلات التربوية الحالية والمستقبلية.

أهمية البحث التربوي:

للبحث التربوي أهمية كبيرة في حل مشكلات المجتمع، ويذكر حمداوي (٢٠١٣) أن أهمية البحث التربوي تنبع من كونه:

- يسهم في صناعة واتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية.

- يسهم في تحديد المشكلات وحلها.
- يساعد النظم التعليمية على تحسين أساليب الإدارة التربوية وتطويرها.
- يساعد في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- يسهم في تطوير استراتيجيات التعليم وفقًا للاتجاهات التربوية المعاصرة.

كما يشير زيتون (٢٠١٤) إلى أهمية البحث التربوي فيما يلي:

- يسهم في دراستنا للتربية والعملية التعليمية من زوايا مختلفة.
- ينتج أفكار حديثة تتعلق بكيفية التعامل مع المشكلات التربوية.
- يسهم في تبني برامج تربوية وتعليمية ذات قيمة.
- يحدد الاحتياجات التربوية بدقة بعيدًا عن الاعتماد على وسائل غير علمية.
- يتيح لنا فرصة التحقق من صحة النظريات التربوية.
- يحاول التوصل لنتائج تثري الجانب النظري والتطبيقي للعلوم التربوية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن البحث التربوي يتمتع بأهمية كبيرة، فهو يهتم بمشكلات المجتمع التي يمكن حلها من خلال العملية التربوية، وكذلك يسهم في إيجاد حلول للمشكلات الحالية وتلم المتوقعة في المستقبل، كما تظهر أهمية البحث التربوي من خلال محاولته التحقق من صحة الفرضيات العلمية التي تتعلق بمواطن الضعف والخلل في العملية التربوية، وتقديم تصورات علمية لتطويرها.

معوقات البحث التربوي:

هناك العديد من المعوقات التي تواجه البحث التربوي، ويشير (زيتون، ٢٠١٤) إلى بعض هذه المعوقات فيما يلي:

- الأفراد: فمجال البحث التربوي هو الإنسان، ويقع على عاتق الباحث إلا يعرضه للخطر أثناء التجريب، مع توافر السرية للمعلومات التي يتم الحصول عليها.
- البيئة المحيطة: فالتربية تتأثر بكل ما يحدث في البيئة من تغيرات سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، وهو ما يمثل عقبة أمام البحث التربوي.

- تعقد المشكلات التربوية: المشكلات التربوية تتعلق بسلوكيات الإنسان الممتنوعة، وفي البحث التربوي يصعب التعامل مع كل المتغيرات البشرية في وقت واحد.
- طرق البحث: فالبحث التربوي يتعامل مع سمات بشرية يصعب قياسها والتحقق من صدق الأدوات ولهذا تمثل طريقة البحث التربوي مشكلة للباحث.

كما أظهرت دراسة حمادات (٢٠١٩) مجموعة من المعوقات التي تمثل تحول دون الاستفادة من نتائج البحث التربوي وهي:

- غياب استراتيجية واضحة تحدد أولويات البحث التربوي.
- غياب التخطيط الاستراتيجي لإجراء البحوث التشخصية والتطويرية في التربية.
- ضعف الروابط بين مصادر المعرفة البحثية وبين مستخدميها.
- غياب الاهتمام بتجريب نتائج البحوث التربوية والاستفادة منها.
- غياب آليات الدعم والتعزيز للباحثين في المجال التربوي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن البحث التربوي يواجه العديد من المعوقات التي تحول دون الاستفادة منه والقيام به على الوجه الأكمل، ومن هذه المعوقات ضعف الإمكانات المادية، وعدم وجود مناخ مناسب لتطبيق نتائج وتوصيات البحث التربوي، بالإضافة إلى البيروقراطية والروتين، الذي يواجه الباحثين عند إجراء التجربة البحثية، وعدم تعاون بعض فئات المجتمع مع الباحثين عند جمع المعلومات المتعلقة بالبحث.

إجراءات البحث ومنهجه:

سيتم عرض: منهج البحث، مجتمع وعينة البحث، إجراءات إعداد أداة البحث، والخطوات الإجرائية للتطبيق، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث، وهو المنهج الذي يستخدم في وصف موضوع ما أو ظاهرة بشكل كمي، والتوصل إلى نتائج حول

هذه الظاهرة، بما يمكنا من التخطيط المستقبلي، وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي، ويسهم في الإجابة عن أسئلته.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الأزهر.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية جامعة الأزهر، وذلك خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٢٢م)؛ لكونها الفترة التي تضمنت مجالات البحث التربوي الأكثر حداثة، ولكونها فترة مناسبة يمكن أن تنبئ باتجاهات بحثية متنوعة، وتعطي دلائل صحيحة تمكن الباحث من الكشف عن التوجهات البحثية الصحيحة لتلك الرسائل.

أداة البحث:

تم استخدام استمارة تحليل المحتوى (من إعداد الباحث)؛ بهدف تعرف توجهات الرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية جامعة الأزهر، وقد مرّ إعداد استمارة تحليل المحتوى بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد المجالات الأساسية لاستمارة تحليل المحتوى:

تم تحديد مجالات الاستمارة ومتغيراتها بعد الاطلاع على عددٍ من البحوث العربية والأجنبية ذات الارتباط المباشر بموضوع البحث، وكذلك المراجع المتخصصة في مجال المناهج وطرق التدريس. وتكونت استمارة التحليل من قسمين رئيسيين:

١) القسم الأول: ويتمثل في الخصائص العامة للرسالة والتي تمثلت في:

- **نوع الرسالة:** والتي قد تكون نظرية(غير تجريبية)، أم تطبيقية ميدانية(تجريبية).

- **الدرجة العلمية للرسالة:** والتي قد تكون:
  - **ماجستير:** تم إجازتها كأحد متطلبات الحصول على درجة التخصص (الماجستير).
  - **دكتوراه:** تم إجازتها كأحد متطلبات الحصول على درجة العالمية (الدكتوراه).
- **جنس الباحث:** (ذكر، أنثى).
- **القسم الثاني: التوجهات البحثية للرسالة فيما يتعلق بـ:**
- **المرحلة التعليمية:** والتي قد تكون (رياض الأطفال، مرحلة التعليم الابتدائية، مرحلة التعليم الإعدادية، مرحلة التعليم الثانوي، مرحلة التعليم الجامعي، مرحلة الدراسات العليا).
- **الشرائح المستهدفة:** والتي قد تكون:

الطلاب (عاديين، ذوي قدرات خاصة)–المعلمون–أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.–الكتب والمناهج الدراسية.

- **نوع التعليم المستهدف:** والتي قد تكون (التعليم الثانوي العام، التعليم ما قبل الثانوي، التعليم الفني الصناعي، التعليم الفني الزراعي، التعليم الفني التجاري، التعليم الثانوي العام، التعليم الثانوي للتمريض، التعليم العالي، الدراسات العليا).

٢) **القسم الثالث: وتضمن التوجهات المنهجية للرسالة وذلك كالتالي:**

منهج الدراسة: (وصفي(كيفي)، كمي، مختلط)–مجتمع الدراسة–عينة الدراسة وعددها–أداة الدراسة: (مقياس، اختبار، بطاقة ملاحظة، مقابلة، أخرى)–مصادر إعداد أدوات الدراسة: (الباحث، معدة مسبقًا، كلاهما).

٣) **القسم الرابع ويتضمن التوجهات الموضوعية للرسالة، وذلك كالتالي:**

- **التخصص:** (علوم عامة، فيزياء، كيمياء، أحياء، جيولوجيا).
- **المتغيرات المستقلة:** وتتمثل في: (نظرية تربوية–برامج تعليمية–نماذج ومداخل تدريسية–استراتيجيات وطرق تدريس–تقنية تدريس رقمية–المناهج ومقررات

ووحدات دراسية–إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه–طرق التقويم والامتحانات–معايير التعليم–أسلوب تدريس)

- **المتغيرات التابعة:** وتتضمن المجالات التالية:

(المجالات المعرفية–المجالات المهارية–المجالات الوجدانية–مجالات أخرى)

- **النتائج: وتتضمن أبرز النتائج التي تم الحصول عليها.**

ثانيًا: التحقق من الخصائص السيكومترية لاستمارة تحليل المحتوى:

١. صدق استمارة تحليل المحتوى:

للتأكد من الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى، تم عرض الاستمارة بعد إعدادها على عدد (٦) من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم فيما يرونه مناسباً من تعديلات؛ للتأكّد من:

- مدى صلاحية الاستمارة لتحقيق الهدف من البحث المتمثل في قياس توجهات الرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم.
- مدى ارتباط مجالات الاستمارة وموضوعاتها بعضها ببعض.
- مدى أهمية المجالات الواردة في الاستمارة بتحقيق أهداف البحث.
- مدى وضوح ودقة الصياغة اللغوية لاستمارة تحليل المحتوى.
- اقتراح التغييرات أو الإضافات الضرورية (إضافة، حذف، تعديل).

ومن خلال مراجعة آراء وتوجيهات السادة المحكمين على الاستمارة اتضح أنها تتمحور في تعديل بعض الصياغات اللغوية، وإضافة بعض البنود للاستمارة مثل: (عدد فصول الرسالة للخصائص العامة للرسالة، والفترة الزمنية لتطبيق الدراسة)، ومن ثم أصبح العدد النهائي للمحاور الرئيسة أربعة محاور تتمثل في: الخصائص العامة للرسالة وتتضمن (خمسة محاور فرعية)، والتوجهات البحثية للرسالة وتتضمن (ثلاثة محاور فرعية)، والتوجهات المنهجية للرسالة وتتضمن(خمسة محاور فرعية)، والتوجهات الموضوعية للرسالة وتتضمن (أربعة محاور فرعية)، وقد تم الأخذ

بالتعديلات الضرورية على الاستمارة وتعديلها، ثم عرضت في صورتها النهائية على المحكمين ولم يرد أي ملاحظات منهم.

٢. **ثبات نتائج استمارة تحليل المحتوى:**

قام الباحث بحساب معامل الثبات لنتائج التحليل بين محللين مختلفين لعينة عشوائية من الرسائل العلمية، وتدريبهم على عملية التحليل وفق الأداة المصممة لهذا الغرض، وقد استخدم الباحث معادلة كوهين كابا Cohen's Kappa (K) لحساب ثبات عملية التحليل، فبعد قيام الباحث بإجراء عملية التحليل لعينة عشوائية من الرسائل العلمية عينة البحث الحالي في ضوء استمارة تحليل المحتوى المعدة لذلك، قام بعرض الاستمارة على اثنين من الباحثين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم، وطلب منهما إجراء عملية التحليل لتلك الرسائل، وبحساب نسبة الاتفاق بين الفاحصين (الأول، والثاني)، ونسبة الاتفاق بين الفاحصين المتوقع حدوثها بالمصادفة، تم تطبيق معادلة كوهين كابا (K) وذلك كالتالي:

$$K = \frac{P_A - P_C}{1 - P_C}$$

حيث P_A نسب الاتفاق الملاحظة، P_C نسب الاتفاق المتوقعة مصادفة، وبتطبيق معادلة كوهين كابا Cohen's Kappa (K) لحساب ثبات عملية التحليل على كل مجال من مجالات الاستمارة جاء معامل ثبات التحليل ب (0.90)، وهو معامل ثبات كبير تبعاً لسلم تقدير الثبات في ضوء معادلة كوهين كابا، والذي وضعه لاندز وكوتس.

ومن ثم فإن هذه القيم تدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثَمَ أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على الرسائل العلمية عينة البحث؛ بغرض استخلاص الخصائص البحثية المحددة، والتعرف على توجهات الرسائل العلمية عينة البحث.

النتائج التحليلية للبحث ومناقشتها:

فيما يلي عرض الخصائص الوصفية لرسائل الماجستير والدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس –كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، والتي تم تحليلها؛ للتعرف على التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر، في ضوء كل من (الخصائص العامة للرسالة، والتوجهات البحثية للرسالة، والتوجهات المنهجية للرسالة، والتوجهات الموضوعية للرسالة)، وذلك كما يلي:

أولًا: النتائج المتعلقة بالخصائص الوصفية (العامة) للرسائل:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الأول للبحث ونصه" – ما الخصائص العامة للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر من حيث: (نوع الرسالة (نظرية، تطبيقية)، سنة الإجازة، جنس الباحث، الدرجة العلمية، عدد فصول الرسالة)؟"

وللإجابة على هذا السؤال أعدت استمارة ترميز البيانات للرسائل العلمية محل التحليل وتوصل الباحث من خلال البيانات المستمدة من عملية التحليل إلى عدد من السمات العامة وتتمثل في:

١. **النتائج المرتبطة بنوع الرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية في تخصص العلوم في قسم المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية تربية بالقاهرة جامعة الأزهر خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، تم تصنيفها، إلى الرسائل النظرية الوصفية، والرسائل التطبيقية في المدارس والمعاهد والجامعات، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لنوع الرسالة (نظرية، تطبيقية)

م	نوع الرسالة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نظرية (غير تجريبية)	٢	%٦	الأول
٢	تطبيقية(تجريبية)	٣١	%٩٤	الثاني

من خلال فحص البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن عدد الرسائل العلمية التطبيقية بقسم المناهج جاءت بتكرار قيمته (٣١) وبنسبة مئوية (٩٤%)، ويليها عدد الرسائل النظرية بتكرار قيمته (٢) ونسبة مئوية (٦%)، ويعد ذلك نسبة غير متكافئة إلى حد كبير، حيث يزداد الاهتمام بالدراسات التطبيقية ويقل الاهتمام بالدراسات النظرية كتقويم المناهج، وتحليل محتوى الكتب، وربما يرجع اهتمام الباحثين داخل القسم بالدراسات التطبيقية؛ نظرًا لطبيعة القسم وارتباطه بتطبيق النماذج، والاستراتيجيات التدريسية، وتطوير المقررات واقتراح المناهج والتعرف على فاعليتها.

٢. **النتائج المرتبطة بمتغير سنة الإجازة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية في تخصص العلوم في قسم المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية تربية بالقاهرة جامعة الأزهر خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، فيما يتعلق بسنة الإجازة تم التوصل إلى النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (٢) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لسنة إجازة الرسالة

م	سنة الإجازة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	٢٠٠١	١	%٣	الخامس
٢	٢٠٠٣	٢	%٦.١	الرابع
٣	٢٠٠٥	١	%٣	الخامس
٤	٢٠٠٦	١	%٣	الخامس
٥	٢٠٠٨	١	%٣	الخامس
٦	٢٠٠٩	٢	%٦.١	الرابع
٧	٢٠١٣	١	%٣.١	الخامس
٨	٢٠١٥	٢	%٦.١	الرابع
٩	٢٠١٧	٩	%٢٧.٣	الأول
١٠	٢٠١٨	٢	%٦.١	الرابع
١١	٢٠١٩	١	%٣	الخامس
١٢	٢٠٢١	٤	%١٢.١	الثالث
١٣	٢٠٢٢	٦	%١٨.١	الثاني

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن العدد الأكبر من الرسائل جاء خلال عام ٢٠١٧ بتكرار قيمته (٩) ونسبة مئوية (٢٧.٣%)، بينما جاء في المرتبة الثانية عامي (٢٠٢٢) بتكرار قيمته (٦) ونسبة مئوية (١٨.١%)، وجاء في المرتبة الثالثة عام (٢٠٢١) بتكرار قيمته (٤) ونسبة مئوية (١٢.١%)، وجاء في المرتبة الرابعة أعوام(٢٠٠٣،٢٠٠٩ ، ٢٠١٥، ٢٠١٨) بتكرار قيمته (٢) ونسبة مئوية (٦.١%) لكل عام، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة أعوام (٢٠١١، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٣، ٢٠١٩) بتكرار قيمته (١)، ونسبة مئوية (٣%)، أما باقي السنوات التي لم يتم ذكرها في الجدول، فلم تمنح فيها أي رسالة بالقسم.

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تذبذب كبير في المعدل السنوي للرسائل العلمية التي تم منحها في قسم المناهج وطرق التدريس من عام لآخر، وقد جاء أعلى معدل لإجازة الرسائل في أعوام (٢٠١٧، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) بتكرار قيمته (٩، ٦، ٤) على الترتيب، وهو ما يمكن تفسيره من بحدوث انفراجه في تعيين أوائل الطلاب للعمل في الكلية بداية من عام ٢٠١٢ وهو ما زاد من نسبة المسجلين بالدراسات العليا تخصص العلوم بالقسم وحصولهم على درجة الماجستير في ٢٠١٧ ودرجة الدكتوراه في ٢٠٢١، ٢٠٢٢

كما يمكن تفسير هذا التذبذب في أعداد الرسائل العلمية المجازة على مدار هذه الفترة الزمنية إلى ضعف الإقبال على التسجيل في برامج الدراسات العليا بالكلية بصفة عامة قبل صدور قرار تفعيل تعيين أوائل الطلاب عام ٢٠١١م؛ نتيجة ضعف الفرص الوظيفية في التعيين في قطاع أعضاء هيئة التدريس، بالرغم من حاجة القسم الشديدة لأعضاء هيئة تدريس، مما جعل الطلاب يعزفون عن الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالقسم، إلا أن الأمر تغير وأصبحت هناك حركة ملحوظة وزيادة في أعداد الملتحقين ببرامج الدراسات العليا بالقسم بعد عام ٢٠١٢م؛ رغبة من الطلاب في ضمان وظيفة في تلك كلية التربية جامعة الأزهر.

٣. **النتائج المرتبطة بمتغير الدرجة العلمية للرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، تم تصنيفها حسب الدرجة العلمية إلى: الرسائل التي منحت درجة الماجستير، وأخرى منحت درجة الدكتوراه، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٣) توزيع الرسائل العلمية وفقاً الدرجة العلمية للرسالة

م	نوع الرسالة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	رسالة ماجستير	١٨	%٥٤.٥	الأول
٢	رسالة دكتوراه	١٥	%٤٥.٥	الثاني

من خلال فحص البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن عدد الرسائل العلمية الممنوحة لدرجة الماجستير جاءت بتكرار قيمته (١٨) وبنسبة مئوية (٥٤.٥%)، ويليها عدد الرسائل العلمية الممنوحة لدرجة الدكتوراه بتكرار قيمته (١٥) ونسبة مئوية (٤٥.٥%)، ويعد ذلك نسبة طبيعية ومتقاربة إلى حد كبير، وربما يرجع ذلك إلى أن أغلب الباحثين الحاصلين على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر يكملون دراستهم للحصول على درجة الدكتوراه؛ لأن أغلب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا هم من أوائل الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالتدريس بالكلية، أو من أعضاء الهيئة المعاونة بالقسم ومن الطبيعي أن يكمل هؤلاء دراستهم نحو مرحلة الدكتوراه للتدرج في السلم الوظيفي بالجامعة، وحتى لا يتم فصلهم وتوظيفهم بوظيفة أدنى طبقًا لقوانين الجامعة، كما يلاحظ ضعف عدد الرسائل الممنوحة خلال هذا المدى الزمني الكبير (٣٣ رسالة في ٢٢ سنة)، وربما يشير ذلك إلى ضعف المسجلين من الخارج في برامج الدراسات العليا بالكلية بصفة عامة وفي قسم المناهج بصفة خاصة.

٤. **النتائج المرتبطة بمتغير جنس الباحث:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠

وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير جنس الباحث تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٤) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير جنس الباحث

م	جنس الباحث	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٣٣	%١٠٠
٢	أنثى	–	%٠

من خلال فحص البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن جميع الرسائل العلمية التي منحت بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر من أعداد باحثين ذكور حيث جاء تكرار الباحثين الذكور (٣٣) وبنسبة مئوية (١٠٠%)، بينما جاء تكرار الباحثات الإناث بتكرار قيمته (٠) ونسبة مئوية (٠%)، وربما يرجع ذلك لطبيعة الدراسة في جامعة الأزهر، والتي تقضي الفصل بين الذكور والإناث في التعليم الجامعي، والتسجيل للدراسات العليا، حيث لا يسمح للإناث بالتسجيل في كلية التربية بنين بينما يسمح لهم بالتسجيل في كلية التربية بنات بالقاهرة، والذي يتبع جامعة الأزهر وهو كلية مستقلة عن كلية البنين بوها قسم للمناهج وطرق التدريس وبالطبع يوجد به تخصص علوم، مما جعل كل الرسائل المعدة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنين بالقاهرة من إعداد الذكور فقط.

٥. **النتائج المرتبطة بعدد فصول الدراسة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بالقسم في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير عدد فصول الدراسة تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٥) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير عدد فصول الرسالة

م	عدد فصول الرسالة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	٤	٢١	%٦٣.٦	١
٢	٥	١٠	%٣٠.٣	٢
٣	٦	٢	%٦.١	٣

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن عدد الفصول في الرسائل جاء متباينًا حيث جاءت الرسائل التي تكونت من أربعة فصول في المرتبة الأولى بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٦٣.٦%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي تكونت من خمس فصول بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٣٠.٣%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الرسائل التي تكونت من ست فصول بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦.١%).

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تذبذب في عدد الفصول بالرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، وهو ما يمكن تفسيره بعدم وجود إلزام من القسم للباحثين بعدد معين من الفصول حيث لا يوجد في القسم ما يحدد مواصفات الرسالة العلمية ولا عدد الفصول الواجب تضمينها بالرسالة، مما جعل عدد الفصول يخضع لرؤية المشرفين، الذين يرى بعضهم ضرورة وجود فصل خامس يتعلق بملخص البحث باللغة العربية، بينما يرى البعض منهم بأن هذا الفصل لا يضيف جديدًا للرسالة وهو تكرار لما تم ذكره في الرسالة، وبالتالي لا فائدة منه ويكتفون بأربعة فصول فقط، كذلك من المشرفين من يرى ضرورة وجود فصلين للإطار النظري، ومنهم من يرى ضرورة جعل عرض نتائج البحث في فصل مستقل، ومناقشة النتائج وتوصيات البحث في فصل أخر، وبالتالي فإن اختلاف وجهات النظر بين المشرفين وعدم إصدار القسم لشكل وتوصيف ملزم لمكونات الرسالة العلمية من القسم أدى إلى وجود تباين بين الرسائل العلمية بالقسم تخصص العلوم بالنسبة لعدد الفصول التي تتكون منها تلك الرسائل.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالتوجهات البحثية للرسالة:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الثاني للبحث ونصه: (ما التوجهات البحثية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية، والشرائح المستهدفة، ونوع التعليم المستهدف في الرسائل؟)"

وللإجابة على هذا السؤال أعدت استمارة ترميز البيانات للرسائل العلمية محل التحليل وتوصل الباحث من خلال البيانات المستمدة من عملية التحليل إلى عدد من التوجهات البحثية للرسائل وتتمثل فيما يلي:

١. **النتائج المرتبطة بالمرحلة التعليمية:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير المرحلة التعليمية تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

م	المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	رياض الأطفال	٠	%٠	٥
٢	المرحلة الابتدائية	٥	%١٣.٥	٣
٣	المرحلة الإعدادية	١٠	%٢٧	٢
٤	مرحلة التعليم الثانوي	١٩	%٥١.٤	١
٥	مرحلة التعليم الجامعي	٣	%٨.١	٤
٦	مرحلة الدراسات العليا	٠	%٠	٥

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن المرحلة التعليمية في الرسائل جاء متباينًا حيث جاءت الرسائل التي تناولت مرحلة التعليم الثانوي في المرتبة الأولى بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٢٧%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي تناولت مرحلة التعليم الإعدادي بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٢٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي تناولت مرحلة التعليم الابتدائي بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٣.٥%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي تناولت مرحلة التعليم الجامعي بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٨.١%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة الرسائل التي تناولت مرحلة رياض الأطفال بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%)، ويلاحظ من الجدول زيادة عدد الرسائل عن ٣٣ رسالة، حيث تناولت رسالتان مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وبالتالي يصبح مجموع الرسائل ٣٧ رسالة.

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تباين في المراحل التعليمية بالرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، وهو ما يمكن تفسيره بتنوع المشكلات التي يتناولها الباحثون في مراحل التعليم المختلفة، وهو ما دفع الباحثين إلى تناول بعض من هذه المشكلات في المراحل التعليمية المختلفة، كما أن هناك حرية ممنوحة من القسم للباحثين في اختيار المشكلة والمرحلة التعليمية المناسبة، ويلاحظ أيضًا أن هناك قصور واضح في تعامل رسائل قسم المناهج مع مرحلة رياض الأطفال ومرحلة الدراسات العليا، حيث لم تتناول أي رسالة علمية هاتان المرحلتان، بالإضافة إلى شح الرسائل التي تناولت التعليم الجامعي، حيث لم تتناول هذه المرحلة من التعليم سوى ثلاث رسائل فقط من مجموع رسائل القسم في تخصص العلوم، مما يستلزم ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، ومرحلة الدراسات العليا، وزيادة الرسائل في مرحلة التعليم الجامعي، وتناول المشكلات الموجودة بهذه المراحل في رسائل القسم تخصص العلوم.

٢. **النتائج المرتبطة بالشرائح المستهدفة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بالقسم في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير الشرائح المستهدفة تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير الشرائح المستهدفة

م	الشرائح المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	**طلاب عاديين**	٢٩	%٨٥.٣	١
٢	**الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة**	٣	%٨.٨	٢
٣	**المعلمون**	٢	%٥.٩	٣
٥	**أعضاء هيئة التدريس**	٠	%٠	٤
٦	**الكتب والمناهج**	٠	%٠	٤

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن الشرائح المستهدفة في الرسائل جاءت متباينة حيث جاءت الرسائل التي استهدفت الطلاب العاديين في المرتبة

الأولى بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية (٨٥.٣%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استهدفت الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٨.٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي استهدفت المعلمون بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٥.٩%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي استهدفت أعضاء هيئة التدريس، والكتب والمناهج بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%)، ويلاحظ من الجدول زيادة عدد الرسائل عن ٣٣ رسالة، حيث تناولت أحدى الرسائل كل من الطلاب والمعلمين، وبالتالي يصبح مجموع الرسائل ٣٤ رسالة.

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تباين في الشرائح المستهدفة بالرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر مع تفوق كبير في عدد الرسائل التي تناولت الطلاب العاديين والتي حلت في المرتبة الأولى، وهو ما يمكن تفسيره بأن الطلاب العاديين عددهم يفوق بكثير باقي الشرائح المستهدفة في الرسائل العلمية، وأن معظم المشكلات الموجودة بالتعليم تتعلق بالدرجة الأولى بهؤلاء الطلاب وبالتالي كان استحواذ هذه الشريحة من المتعلمين على اهتمام الباحثين أمرًا طبيعيًا، ومع ذلك فإنه يجدر بنا القول أن هناك قصور واضح في استهداف الرسائل العلمية بقسم المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث لم يتم استهداف هذه الشريحة إلا في ثلاث رسائل فقط، وربما يمكن أن يعزي ذلك إلى حاجة هذه الفئة إلى باحثين مؤهلين(حاصلين على دورات خاصة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة) وهذه الدورات غير متاحة داخل كلية التربية بجامعة الأزهر وبالتالي يفضل الباحثون الابتعاد عن هذه الفئة من الطلاب، كما يلاحظ أن هناك أيضًا قصور في عدد الرسائل العلمية التي استهدفت المعلمين وتدريبهم رغم أنهم شريحة مهمة في العملية التعليمية، ويعانون من العديد من المشكلات التي تعد مادة خصبة للبحث العلمي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى صعوبة الوصول إلى عدد كبير من هؤلاء المعلمين نظرًا لتفرقهم في المدارس والمعاهد الأزهرية مما يشكل صعوبة على

الباحثين في تدريبهم أو التعامل معهم، وبالتالي يفضل الباحثون الابتعاد عن استهداف شريحة المعلمين، واستهداف الطلاب باعتبارهم شريحة من السهل الحصول عليها والتعامل معها، ، كما يلاحظ أيضًا وجود قصور واضح في تناول شريحة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، حيث لم تتناول أي رسالة تدريب أعضاء هيئة التدريس أو المشكلات التدريسية التي يواجهونها، وربما يعزى ذلك إلى صعوبة التعامل مع مثل هكذا شريحة وشعور الباحثين بأن هذه الشريحة ربما لن تتقبل التدريب على استراتيجيات وطرق تدريسية جديدة، ومن ثم يفضل الباحثون الابتعاد عنها، كما غابت الرسائل التي استهدفت الكتب والمناهج بالتحليل والتقويم، وربما يعزى ذلك إلى توجه القسم نحو الرسائل التطبيقية أكثر من الرسائل الوصفية وهو ما تمت الإشارة إليه سابقًا.

٣. **النتائج المرتبطة بنوع التعليم المستهدف:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بالقسم في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير نوع التعليم المستهدف تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٨) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير نوع التعليم المستهدف

م	نوع التعليم المستهدف	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	التعليم الثانوي العام	١٦	%٤٥.٧	١
٢	التعليم ما قبل الثانوي	١٣	%٣٧.١	٢
٣	التعليم الفني الصناعي	١	%٢.٩	٤
٥	التعليم الفني التجاري	٠	%٠	٥
٦	التعليم الفني الزراعي	١	%٢.٩	٤
٧	التعليم الفني للتمريض	١	%٢.٩	٤
٨	التعليم العالي	٣	%٨.٥	٣
٩	الدراسات العليا	٠	%٠	٥

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن نوع التعليم المستهدف في الرسائل جاء متباينًا حيث جاءت الرسائل التي استهدفت التعليم الثانوي العام في

المرتبة الأولى بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٤٥.٧%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استهدفت التعليم ما قبل الثانوي بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٣٧.١%)، وجاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي استهدفت التعليم العالي (الجامعي) بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٨.٥%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي استهدفت التعليم الفني الصناعي، والتعليم الفني الزراعي، والتعليم الفني للتمريض، بتكرار (١) لكل منهم وبنسبة مئوية (٢.٩%) لكل منهم، ويلاحظ من الجدول زيادة عدد الرسائل عن ٣٣ رسالة، حيث تناولت رسالتان كل من مرحلة التعليم الثانوي العام والتعليم ما قبل الثانوي، وبالتالي يصبح مجموع الرسائل ٣٥ رسالة.

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تباين في نوع التعليم المستهدف بالرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر مع تفوق كبير في عدد الرسائل التي تناولت مرحلة التعليم الثانوي العام والتعليم ما قبل الثانوي، حيث حلت كل منهما في المرتبة الأولى والثانية على الترتيب، وهو ما يمكن تفسيره بأن في هاتين المرحلتين تكون مقررات العلوم بهما واضحة ومتعمقة، والمشكلات التي تواجه الطلاب في أي مقرر بصفة عامة في هذه المرحلة تحظى باهتمام كبير من قبل المسئولين والباحثين لأنها تتعلق بشريحة كبيرة جدًا من الطلاب، بينما مقررات العلوم في التعليم الفني الثانوي الفني تعاني من التهميش، ولا تحظى بنفس الاهتمام وينظر إليها على أنها مواد غير أساسية في التعليم الثانوي الفني بكافة أنوعه، كما يلاحظ أن هناك أيضًا قصور في عدد الرسائل العلمية التي استهدفت مرحلة الدراسات العليا، وربما يرجع ذلك إلى قلة عدد الملتحقين بالدراسات العليا في القسم في تخصص العلوم، مما يجعل هذه المرحلة خارج نطاق اهتمام الباحثين.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالتوجهات المنهجية للرسالة:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الثالث للبحث ونصه: (ما التوجهات المنهجية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر فيما يتعلق بالمنهج البحثي للرسالة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، مصادر إعداد أدوات الدراسة؟)"

وللإجابة على هذا السؤال أعدت استمارة ترميز البيانات للرسائل العلمية محل التحليل وتوصل الباحث من خلال البيانات المستمدة من عملية التحليل إلى عدد من التوجهات المنهجية للرسائل وتتمثل فيما يلي:

١. **النتائج المرتبطة بالمنهج البحثي للرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير بالمنهج البحثي للرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (٩) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير منهج الدراسة

م	منهج الرسالة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	**كمي (تجريبي–شبه تجريبي)**	٢٨	%٨٤.٨	١
٢	**وصفي تحليلي**	٢	%٦.١	٣
٣	**مختلط**	٣	%٩.١	٢

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن المنهج البحثي للرسائل العلمية بالقسم جاء متباينًا حيث جاءت الرسائل التي اعتمدت على المنهج الكمي (شبه التجريبي) في المرتبة الأولى بتكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٨٤.٨%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي اعتمدت على المنهج المختلط بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٩.١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الرسائل التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦.١%).

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تباين حاد في منهجية البحث بالرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر مع تفوق كبير في

عدد الرسائل التي اعتمدت المنهج الكمي، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهو ما يمكن تفسيره برغبة الباحثين في النزول على أرض الواقع وعلاج المشكلات الحقيقية الموجودة في النظام التعليمي، كما قد يرجع ذلك إلى طبيعة القسم العملية وتوجه القسم نحو التطبيق العلمي للحلول المبتكرة من الباحثين ومعرفة جدواها في حل المشكلات التعليمية، إلا أنه يلاحظ أن هناك قصور واضحًا في الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج المختلط بالرغم من أهمية كلًا منهما في مجال البحث العلمي، وربما يرجع ذلك إلى حاجة البحوث الوصفية إلى العديد من البيانات التي لا يمكن الحصول عليها بسهولة من قبل الجهات التعليمية المسئولة وهو ما يمثل عائقًا أمام الباحثين، بالإضافة إلى صعوبة استخدام المنهج المختلط وحاجته إلى العديد من الأدوات الوصفية والكمية واستخدام أساليب إحصائية تناسب البيانات الكمية والوصفية، مما يجعل الباحثين يبتعدون عن استخدام المنهج الوصفي والمختلط.

٢. **النتائج المرتبطة بمجتمع الدراسة بالرسائل العلمية:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير مجتمع الدراسة بالرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٠) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير عدد مجتمعات الدراسة

م	مجتمع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مجتمع بحثي واحد (طلاب)	٢٩	٨٧.٨%	١
٢	مجتمعان بحثيان (طلاب-معلمون)	٢	٦.١%	٢
٣	ثلاثة مجتمعات بحثية (ماجستير-دكتوراه-دراسات منشورة)	٢	٦.١%	٢

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن عدد مجتمعات الدراسة بالرسائل العلمية جاء متباينًا، حيث جاءت الرسائل التي استهدفت مجتمع واحد (الطلاب) في المرتبة الأولى بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية (٨٧.٨%)، بينما جاء في

المرتبة الثانية تلك التي استهدفت مجتمعان بحثيان (الطلاب، المعلمون) بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦.١%)، وفي المرتبة الثانية أيضًا الرسائل التي استهدفت ثلاثة مجتمعات (ماجستير–دكتوراه–دراسات منشورة) بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦.١%).

كما يمكن تصنيف مجتمع الدراسة بالرسائل العلمية وفقاً لنوع مجتمع الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (١١) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لنوع مجتمع الدراسة

م	مجتمع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	**مجتمع أزهري**	٢٧	%٨١.٨	١
٢	**مجتمع غير أزهري**	٤	%١٢.١	٢
٣	**مجتمع مختلط (أزهري–غير أزهري)**	٢	%٦.١	٣

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن نوع مجتمعات الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم جاء متباينًا حيث جاءت الرسائل التي استهدفت مجتمع أزهري في المرتبة الأولى بتكرار (٢٧) وبنسبة مئوية (٨١.٨%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استهدفت مجتمع غير أزهري بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٢.١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الرسائل التي استهدفت مجتمع مختلط (أزهري–غير أزهري) بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦.١%).

ويمكن تفسير ذلك برغبة الباحثين في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالأزهر في النهوض بالتعليم الأزهري، وتقديم حلول عملية من خلال رسائلهم العلمية، بالإضافة إلى الارتباط الوثيق بين كلية التربية جامعة الأزهر وقطاع المعاهد الأزهرية سواء على مستوى المؤسسات أو القيادات، ناهيك عن سهولة إنهاء الإجراءات الروتينية والموافقات الرسمية لتطبيق الأبحاث والرسائل العلمية في المعاهد الأزهرية، وهو ما لا يتوفر في المجتمعات البحثية غير الأزهرية.

٣. **النتائج المرتبطة بعينة الدراسة بالرسائل العلمية:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في

الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير عينة الدراسة بالرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٢) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير عينة الدراسة

م	عينة الدراسة تشمل	التكرار	النسبة المئوية
١	المجتمع كله	٠	%٠
٢	جزء من المجتمع	٣٣	%١٠٠

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم كلها تناولت جزء من مجتمع البحث كعينة حيث جاءت بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (١٠٠%)، بينما جاءت الرسائل التي استهدفت مجتمع البحث كله كعينة بحثية بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%)، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب الرسائل العلمية محل الدراسة هي رسائل تطبيقية ميدانية، وبالتالي يصعب بل يستحيل على الباحث تناول المجتمع كله لكبر المجتمع وتوزيعه الجغرافي الممتد بجميع أنحاء جمهورية مصر العربية، وحتى في الرسائل الوصفية التحليلية كانت هناك معايير تضمين واستبعاد حالت دون استخدام الباحثين للمجتمع كله، كما يمكن تصنيف عينة الدراسة بالرسائل العلمية وفقاً لطريقة اختيارها وذلك كما يلي:

جدول (١٣) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لطريقة اختيار عينة الدراسة

م	طريقة اختيار عينة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	عشوائية	٣٠	%٩٠.٩	١
٢	قصدية	٣	%٩.١	٢
٣	غير ذلك	٠	%٠	–

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن طريقة اختيار عينة الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم جاءت متباينة حيث جاءت الرسائل التي تم اختيار عينتها عشوائيًا في المرتبة الأولى بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٩٠.٩%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي تم اختيار عينتها بطريقة قصدية بتكرار (٣) وبنسبة

مئوية (٩.١%)، في حين لم تستخدم أية طريقة أخرى مغايرة لم سبق ذكره في اختيار عينة البحث بالرسائل العلمية بالقسم.

كما يمكن تصنيف عينة الدراسة بالرسائل العلمية وفقاً لطريقة اختيارها وذلك كما يلي:

جدول (١٤) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمكان عينة الدراسة

م	مكان عينة الدراسة	التكرار لكل محافظة	النسبة المئوية	الترتيب
١	**القاهرة**	٩	%٢٤.٣	١
٢	**القليوبية**	٧	%١٨.٩	٢
٣	**الغربية**	٤	%١٠.٨	٣
٤	**سوهاج**	٣	%٨.١	٤
٥	**أسيوط، الجيزة، البحيرة**	٢	%٥.٤	٥
٦	**المنيا، الدقهلية، المنوفية، الوادي، الفيوم، الشرقية**	١	%٢.٧	٦
٧	**مصر والعالم العربي**	٢	%٥.٤	٥

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن طريقة مكان عينة الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم جاء متنوعًا، حيث جاءت الرسائل التي تم اختيار عينتها بمحافظة القاهرة في المرتبة الأولى بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٢٤.٣%)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي تم اختيار عينتها بمحافظة القليوبية بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٨.٩%)، كم جاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي تم اختيار عينتها بمحافظة الغربية بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٠.٨%)، كم جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي تم اختيار عينتها بمحافظة سوهاج بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٨.١%)، كم جاء في المرتبة الخامسة الرسائل التي تم اختيار عينتها بكل من محافظة أسيوط، الجيزة، البحيرة والرسائل التي تم اختيار عينتها بمصر والعالم العربي بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٥.٤%)، كم جاء في المرتبة السادسة الرسائل التي تم اختيار عينتها

بكل من محافظة المنيا، الدقهلية، المنوفية، الوادي، الفيوم، الشرقية بتكرار (١) وبنسبة مئوية (٢.٧%) لكل محافظة، ويلاحظ أن عدد الرسائل قد وصل إلى (٣٧) رسالة، حيث إن هناك رسالتان قامتا باختيار عينة الدراسة في ثلاث محافظات لكل رسالة، كما يجدر التوضيح بأن الرسالتان اللتان تم اختيار عينتهما من مصر والعالم العربي هما رسالتان للتحليل البعدي للدراسات والبحوث العلمية المنشورة في مصر والعالم العربي، ويمكن تفسير تنوع مكان عينة الدراسة برغبة الباحثين في التطبيق في المحافظات التي ينحدرون منها حيث يسهل عليهم إنهاء الإجراءات الرسمية بمحافظاتهم؛ كونهم يألفون إدارة المناطق التعليمية الأزهرية بالمحافظات، وكذلك يجدون الترحيب والتقدير والتفهم والرغبة في تطبيق الدراسة من إدارة المعاهد والمعلمين والطلاب.

٤. **النتائج المرتبطة بأدوات الدراسة بالرسائل العلمية:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير أدوات الدراسة بالرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٥) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لعدد أدوات الدراسة

م	عدد أدوات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
١	أداة واحدة	٦	%١٨.٢
٢	أداتان	١٩	%٥٧.٦
٣	ثلاث أدوات	٨	%٢٤.٢

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن عدد أدوات الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم جاء متباينًا، حيث جاءت الرسائل التي استخدمت أداتين في المرتبة الأولى بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٥٧.٦%)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استخدمت ثلاث أدوات بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٢٤.٢%)، كم جاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي استخدمت أداة بحثية واحدة بتكرار (٦) وبنسبة مئوية

(١٨.٢%)، ويمكن تفسير تنوع عدد الأدوات البحثية بتنوع المتغيرات التابعة وعددها، وتنوع الأسئلة البحثية في كل رسالة، الأمر الذي يتطلب استخدام عدد من الأدوات، التي يمكن من خلالها الإجابة على الأسئلة البحثية بالرسالة.

كما تم تصنيف أدوات الدراسة بالرسائل العلمية وفقاً لنوعها وذلك كما يلي:

جدول (١٦) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لنوع أدوات الدراسة

م	نوع أداة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	**مقياس**	٢٠	%٢٩.٤	٢
٢	**اختبار**	٣٣	%٤٨.٥	١
٣	**بطاقة ملاحظة**	٨	%١١.٨	٣
٤	**مقابلة**	٢	%٢.٩	٥
٥	**أخرى**	٥	%٧.٤	٤

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن نوع أدوات الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم جاء متباينًا، حيث جاءت الرسائل التي استخدمت الاختبار في المرتبة الأولى بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٤٨.٥%)، وقد تعددت أنواع الاختبارات المستخدمة ما بين (اختبارات تحصيل وعددها ١١، واختبارات تشخيصية وعددها ٧، واختبارات مهارات وتفكير وعددها ٦، واختبارات ذكاء وعددها ١، واختبارات مفاهيم وعددها ٧، واختبارات الحس العددي وعددها ١)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استخدمت المقاييس بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (٢٩.٤%)، وقد تعددت أنواع المقاييس المستخدمة ما بين (مقاييس للجوانب الوجدانية مثل القيم والاتجاهات والميول والدافعية والوعي وعددها ٩، ومقاييس للتفكير والمهارات وعددها ١٠، ومقاييس للقدرات وعددها ١)، كم جاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي استخدمت بطاقة الملاحظة بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (١١.٨%)، كم جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي استخدمت أدوات أخرى(الاستبانة، واستمارات التحليل) بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٧.٤%)، كم جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة الرسائل التي

استخدمت المقابلة بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٢.٩%)، ويلاحظ أن عدد الأدوات المستخدمة في الرسائل العلمية بالقسم قد وصل إلى (٦٨) أداة موزعة على (٣٣) رسالة محل التحليل.

٥. **النتائج المرتبطة بمصادر إعداد أدوات الدراسة بالرسائل العلمية:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير مصادر إعداد أدوات الدراسة بالرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٧) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمصادر إعداد أدوات الدراسة

م	مصدر إعداد أدوات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
١	الباحث	٣٢	%٩٧
٢	معدة مسبقًا	–	%٠
٣	كلاهما	١	%٣

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن مصادر إعداد أدوات الدراسة بالرسائل العلمية بالقسم لم يكن متبينًا كثيرًا، حيث جاءت الرسائل التي تم إعداد أدواتها من قبل الباحث نفسه بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية (٩٧%)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي تم إعداد أدواتها من قبل الباحث بالإضافة إلى اعتماده على أدوات معدة مسبقًا بتكرار (١) وبنسبة مئوية (٣%)، كم جاء في المرتبة الأخيرة الرسائل التي اعتمدت على أدوات معدة مسبقًا بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%)، ويمكن تفسير ذلك برغبة الباحثين في إعداد أدوات تتناسب مع الغرض من الدراسة ومتغيراتها، وتتناسب مع المحتوى العلمي والبيئة التي يقومون بالتطبيق فيها، ومن ثمَ لجأ الباحثون إلى الاطلاع على الدراسات السابقة وما بها من أدوات، ثم القيام بإعداد أدوات تتماشى مع الغرض من الدراسة، ومع المحتوى الذي يتم تطبيقه على الطلاب، ومع المرحلة الدراسية التي يتم تطبيق الدراسة بها، ويلاحظ من التحليل أيضًا أن كل

الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين قد تم حساب الصدق الظاهري لها، والصدق الذاتي، والثبات باستخدام طرق إحصائية متنوعة تتناسب مع الأدوات المستخدمة.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالتوجهات الموضوعية للرسالة:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الرابع للبحث ونصه: (ما التوجهات الموضوعية للرسائل العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر فيما يتعلق بالتخصص، والمتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة، والنتائج)"

وللإجابة على هذا السؤال أعدت استمارة ترميز البيانات للرسائل العلمية محل التحليل وتوصل الباحث من خلال البيانات المستمدة من عملية التحليل إلى عدد من التوجهات الموضوعية للرسائل وتتمثل فيما يلي:

١. **النتائج المرتبطة بالتخصص في موضوع الرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير التخصص في موضوع الرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٨) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لتخصص موضوع الرسالة

م	تخصص موضوع الرسالة	التكرار	النسبة المئوية
١	علوم عامة	١٤	%٣٧.٨
٢	فيزياء	٥	%١٣.٥
٣	كيمياء	٥	%١٣.٥
٤	أحياء	١٣	%٣٥.٢
٥	جيولوجيا	٠	%٠

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن تخصص موضوع الرسائل العلمية بالقسم جاء متباينًا، حيث جاءت الرسائل في تخصص العلوم العامة بتكرار (١٤) وبنسبة مئوية (٣٧.٨%)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل في تخصص الأحياء بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٣٥.٢%)، كم جاء في المرتبة الثالثة الرسائل

في تخصص الفيزياء والكيمياء بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٣.٥%) لكل منهما، بينما جاء تخصص الجيولوجيا في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠)، ويلاحظ أن عدد الرسائل التي تم تحليلها قد وصل إلى (٣٧) رسالة حيث إن هناك رسالتان تناولت جميع التخصصات(العلوم العامة، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء)، ويمكن تفسير ذلك بسهولة تناول الباحثين للمشكلات المتعلقة بالعلوم العامة في المرحلة الابتدائية والإعدادية؛ نظرًا (لبساطة المقررات–وسهولة اختيار العينات، وتقبل العاملين بهاتين المرحلتين لتنفيذ التجارب البحثية، وتجاوب الطلاب وتنفيذهم للمطلوب منهم بالضبط)، بينما في تخصص الفيزياء والكيمياء تتسم المناهج بالصعوبة ومن ثمَ يعزف الباحثين عن تناول هذان التخصصان في موضوعات رسائلهم العلمية، بينما يلاحظ أن هناك تخصص يعاني بشدة من التجاهل والقصور في تناوله في رسائل القسم وهو تخصص الجيولوجيا بالرغم من أنه تخصص أصيل في العلوم؛ وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود شعبة خاصة بالجيولوجيا في كلية التربية جامعة الأزهر، ومن ثم يعاني هذا التخصص من قلة في عدد الباحثين المتخصصين فيه، وبالتالي يعزف الباحثين عن تناوله، وعلية لا يوجد رسائل في القسم تتبع هذا التخصص على الإطلاق.

٢. **النتائج المرتبطة بالمتغير المستقل في موضوع الرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص متغير للمتغير المستقل بالرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٩) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للمتغير المستقل بالرسالة

م	المتغير المستقل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نظرية تربوية	٠	% ٠	٦
٢	برامج تعليمية	٣	%٩.١	٣
٣	نماذج تدريسية ومداخل تدريسية	٣	%٩.١	٣
٤	استراتيجيات وطرق تدريس	١٦	%٤٨.٥	١
٥	تقنيات تدريس رقمية	٢	%٦.١	٤
	مناهج ومقررات ووحدات دراسية	٨	%٢٤.٢	٢
	إعداد المعلم وتأهيله	٠	% ٠	٦
	طرق التقويم والامتحانات	٠	% ٠	٦
	معايير التعليم	٠	% ٠	٦
	أسلوب تدريس	١	%٣.١	٥

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن المتغيرات المستقلة في الرسائل العلمية بالقسم جاءت متباينة، حيث جاءت الرسائل التي استخدمت استراتيجيات وطرق التدريس كمتغير مستقل في المرتبة الأولى بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٤٨.٥%)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استخدمت المناهج والمقررات والوحدات الدراسية كمتغير مستقل بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٢٤.٢%)، كم جاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي استخدمت البرامج تعليمية، والنماذج والمداخل التدريسية كمتغير مستقل بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٩.١%) لكل منهما، كما جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي استخدمت تقنيات تدريس رقمية كتغير مستقل بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦.١%)، كما جاء في المرتبة الخامسة الرسائل التي استخدمت أسلوب تدريس كتغير مستقل بتكرار (١) وبنسبة مئوية (٣.١%)، ويمكن تفسير برغبة الباحثين في القسم في تجريب استراتيجيات وطرق تدريسية جديدة، بالإضافة إلى الاهتمام بتعديل وتطوير المقررات والمناهج، واقتراح وحدات تعليمية جديدة في ظل تطور فروع العلوم الطبيعية المختلفة، وربما جاء هذا الاهتمام باستراتيجيات

وطرق التدريس من رغبة الباحثين أن يظهروا تخصصهم التربوي في رسائلهم (المناهج وطرق التدريس)؛ لذا اهتم الباحثون أكثر بالمتغيرات المستقلة التي تعكس هذا التخصص.

٣. **النتائج المرتبطة بالمتغير التابع في موضوع الرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص المتغير التابع بموضوع الرسالة تم التوصل إلى النتائج بالجدول التالي:

جدول (٢٠) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للمتغير المستقل بالرسالة

م	المتغير التابع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	**مجالات معرفية فقط**	٥	% ١٥.٢	٣
٢	**مجالات مهارية فقط**	٤	%١٢.١	٤
٣	**مجالات وجدانية فقط**	٠	%٠	٦
٤	**مجالات معرفية ومهارية**	١٢	%٣٦.٤	١
٥	**مجالات معرفية ووجدانية**	٧	%٢١.٢	٢
٦	**مجالات مهارية ووجدانية**	١	%٣	٥
٧	**مجالات معرفية ومهارية ووجدانية**	٤	%١٢.١	٤

من خلال فحص البيانات في الجدول السابق يتبين أن المتغيرات التابعة في الرسائل العلمية بالقسم جاءت متباينة، حيث جاءت الرسائل التي استهدفت المجالات المعرفية والمهارية كمتغيرات تابعة في المرتبة الأولى بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٣٦.٤%)، كما جاء في المرتبة الثانية الرسائل التي استهدفت المجالات المعرفية والوجدانية كمتغيرات تابعة بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٢١.٢%)، كم جاء في المرتبة الثالثة الرسائل التي استهدفت المجالات المعرفية فقط كمتغيرات تابعة بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٥.٢%) لكل منهما، كما جاء في المرتبة الرابعة الرسائل التي استهدفت المجالات المهارية فقط، وتلك التي استهدفت المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية مجتمعة كمتغيرات تابعة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٢.١%) لكل منهما، كما جاء

في المرتبة الخامسة الرسائل التي استهدفت المجالات المهارية والوجدانية كمتغيرات تابعة بتكرار (١) وبنسبة مئوية (٣ %)، كما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة الرسائل التي استهدفت المجالات الوجدانية فقط كمتغيرات تابعة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %)، كما يلاحظ أن المجال المعرفي تم استخدامه في (٢٨ رسالة)، بينما المجال المهاري تم استخدامه في (٢١ رسالة)، بينما المجال الوجداني تم استخدامه في (١٢ رسالة)، بأن ما يشغل الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور ومن ثمَ الباحثين هو مستوى تحصيل الطلاب وذلك استجابة للتوجه المجتمعي بالاهتمام بالجانب المعرفي بشكل أكبر أثناء تقييم الطلاب، كما أن المجال المعرفي متداخل مع المجال المهاري بدرجة كبيرة، فكل مهارة لها شق معرفي وشق أدائي، وبالتالي كان من الطبيعي اهتمام الباحثين بالمجال المعرفي بمستوياته المختلفة سواء عند تناوله بمفرده أو عند قياس الشق المعرفي للجوانب المهارية، بينما اهتم الباحثون بدرجة أقل بالجوانب الوجدانية؛ نظرًا لصعوبة تقديم معالجة إجرائية خاصة بالجوانب الوجدانية فمعظم المعالجات الإجرائية في الرسائل تخلو تقريبًا من معالجات خاصة بتنمية وتطوير الجانب الوجداني، ويتم التعامل مع المتغيرات التابعة الخاصة بالجانب الوجداني على أنها ناتج ثانوي يحدث نتيجة تقديم معالجة تتعلق بالدرجة الأولى بالمتغيرات التابعة الخاصة بالجانب المعرفي والجانب المهاري.

٤. **النتائج المرتبطة بنتائج الرسالة:** من خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، وفيما يخص نتائج الرسالة تبين للباحث ما يلي:

- أظهرت كل الدراسات التي تم تحليلها فاعلية المتغيرات المستقلة المستخدمة في تنمية المتغيرات التابعة التي استهدفتها.
- جاءت النتائج التي تم التوصل إليها متناسبة مع الأهداف التي وضعت مسبقاً.

- النتائج التي توصلت إليها الرسائل العلمية ناجمة عن ممارسات وتطبيقات حقيقية في أرض الواقع، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها إلى حد ما في تحسين وتطوير الوضع الراهن الخاص بالمناهج وطرق التدريس.
- قدمت كل رسالة عدد من المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها، يمكن بالفعل أن تفيد الباحثين في نفس الموضوعات، وكذلك قد تكون مفيدة للمسئولين عن المناهج وطرق التدريس المراحل التعليمية المختلفة.

خامسًا: تحديد الفجوات البحثية في الرسائل العلمية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر.

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الخامس للبحث ونصه: (ما الفجوات البحثية في الرسائل العلمية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر.)"

وبعد تحليل الرسائل العلمية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢م، تبين للباحث وجود بعض الفجوات البحثية التي يمكن ذكرها فيما يلي:

- فيما يتعلق بنوع الرسالة من حيث كونها نظرية (غير تجريبية) أو تطبيقية(تجريبية)، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام بدرجة كبيرة بإجراء الدراسات النظرية غير التجريبية مثل الدراسات الوصفية والارتباطية، والسببية المقارنة، حيث إن نسبتها من رسائل القسم تخصص العلوم لا تتعدى ٦%.
- فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية، وجدت فجوة بحثية تتعلق بمرحلة رياض الأطفال، ومرحلة الدراسات العليا، حيث أن نسبتهما في رسائل القسم تخصص العلوم ٠%.
- فيما يتعلق بالشرائح المستهدفة، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام: بالرسائل الموجهة نحو أعضاء هيئة التدريس والطلاب الموهوبين، حيث إن نسبة الرسائل التي استهدفت كل منهما ٠%، بالإضافة إلى الاهتمام بالرسائل التي تستهدف تحليل الكتب والمناهج وتقييمها وأهدافها، حيث بلغت نسبة هذه الرسائل في القسم ٠%،

كذلك الاهتمام بالرسائل الموجهة نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن نسبة هذه الرسائل في القسم ٨.٨%، بالإضافة إلى الاهتمام بالرسائل الموجهة للمعلمين حيث أن نسبة الرسائل الموجه لهم ٥.٩%.

– فيما يتعلق بنوع التعليم المستهدف، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام: بالتعليم الفني التجاري والدراسات العليا، حيث إن نسبة الرسائل التي استهدفتهما ٠%، كذلك الاهتمام بالتعليم الفني الصناعي، والتعليم الفني الزراعي، والتعليم الفني للتمريض، حيث إن نسبة الرسائل التي استهدفت كل منهم ٢.٩%، كذلك الاهتمام بالتعليم العالي، حيث إن نسبة الرسائل التي استهدفته ٨.٥%.

– فيما يتعلق بمنهج الدراسة، وجدت فجوة بحثية ناجمة من التركيز على الدراسات الكمية شبه التجريبية بدرجة كبيرة، بينما أهملت دراسات الحالة تمامًا (٠%)، كذلك قل الاهتمام بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم برصد وتحليل الظاهرة، حيث إن نسبة الرسائل التي استخدمته في القسم ٦.١%، كذلك قل الاهتمام بالمنهج المختلط، الذي يجمع بين المنهج التجريبي(الكمي) والمنهج الوصفي (الكيفي)، حيث إن نسبة الرسائل التي استخدمته في القسم تخصص العلوم ٩.١%.

– فيما يتعلق بعدد مجتمعات الدراسة، وجدت فجوة بحثية تتعلق بالرسائل التي تستخدم أكثر من مجتمع بحثي، حيث استهدفت أغلب رسائل القسم مجتمع بحثي واحد، بينما استهدفت النسبة الأقل (٦.١%) من الرسائل أكثر من مجتمع بحثي.

– فيما يتعلق بنوع مجتمع الدراسة، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام: بمجتمعات البحث غير الأزهرية، حيث جاءت نسبتها في رسائل القسم تخصص العلوم ١٢.١%، بالإضافة إلى الاهتمام بالمجتمع المختلط (أزهري–وغير أزهري)، حيث جاءت نسبته في رسائل القسم ٦.١%.

– فيما يتعلق بطريقة اختيار عينة الدراسة، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام بطرق أخرى غير الطريقة العشوائية البسيطة، التي مثلت الطريقة الشائعة في رسائل

القسم تخصص العلوم بنسبة (٩٠.٩%)، والبحث عن طرق أخرى لاختيار العينات مثل: الطريقة القصدية، والعينات الحصصية، وعينة كرة الثلج، والعينة العنقودية.

– وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام بإجراء الدراسات التتبعية والطولية على عينات متنوعة، حيث إن نسبة هذه الدراسات في القسم تخصص العلوم ٠%.

– فيما يتعلق بنوع أداة الدراسة، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام بتنوع أدوات الرسائل العلمية، وعدم الاعتماد بشكل مكثف على الاختبارات فقط، وذلك باستخدام المقابلات والاستبانات والمقاييس المقننة وغيرها بما يتوافق مع أهداف الدراسة.

– فيما يتعلق بتخصص موضوع الرسالة، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام بتخصص الجيولوجيا، حيث جاءت نسبتها في رسائل القسم تخصص العلوم ٠% مع أنها تخصص أصيل في العلوم، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بتخصص الفيزياء والكيمياء حيث جاءت نسبتهما في رسائل القسم تخصص العلوم ١٣.٥%.

– فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة في موضوعات الرسائل العلمية بالقسم، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام: بالمتغيرات التي ترتبط بـ (النظريات التربوية، إعداد المعلم وتأهيله وتقويم أداءه واحتياجاته وكفايته ومهاراته واتجاهاته، طرق التقويم والامتحانات، معايير التعليم)، حيث جاءت نسبة كل منهم في رسائل القسم تخصص العلوم ٠%، بالإضافة إلى الاهتمام بأساليب التدريس حيث جاءت نسبتها في رسائل القسم ٣.١%، بالإضافة إلى الاهتمام بتقنيات التدريس الرقمية، حيث جاءت نسبتها في رسائل القسم ٦.١%، بالإضافة إلى الاهتمام بالنماذج التدريسية، حيث جاءت نسبتها في رسائل القسم تخصص العلوم ٩.١%.

– فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة في موضوعات الرسائل العلمية بالقسم، وجدت فجوة بحثية تستدعي الاهتمام بالمجالات الوجدانية (القيم العلمية، والميول والاتجاهات والدافعية، وحب الاستطلاع وغيرها)، والتي حيث جاءت نسبتها في رسائل القسم تخصص العلوم ١٩.٦%.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- عمل خريطة بحثية مطورة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، لتوجيه الباحثين إلى الفجوات البحثية التي يجب تناولها بالبحث والتحليل.
- تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات النوعية الوصفية، والدراسات المختلطة.
- السعي نحو تعديل قوانين التسجيل الخاصة بالرسائل لتسمح بتسجيل الطالبات (الإناث) والإشراف عليهن داخل القسم.
- تطوير لائحة الدراسات العليا بالكلية لجذب أكبر عدد من الباحثين من خريجي الكلية تخصص العلوم، ومن الكليات في الجامعات الأخرى للتسجيل في الدراسات العليا بالكلية.
- الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في ظل المقررات الحديثة المطبقة عليهم وما بها من دروس وأنشطة خاصة بالعلوم.
- يجب تنوع عينة البحث وعدم تشابه عينات البحث في الرسائل العلمية بالقسم.
- توفير قاعدة بيانات رقمية برسائل القسم تخصص العلوم؛ حتى يتسنى للباحثين الاطلاع على الرسائل السابقة ومعرفة الفجوات البحثية وتناولها بالبحث.
- التوجه بمزيد من الدراسات نحو فئات الطلاب المختلفة مثل: (الموهوبين–ذوي الاحتياجات الخاصة–ذوي صعوبات التعلم–بطيئي التعلم).
- الخروج من بوتقة استهدف التعليم الثانوي العام وقبل الثانوي والاتجاه نحو التعليم الفني بكافة أنواعه.
- الاهتمام بالعلوم الفرعية المختلفة للعلوم مثل: (الجيولوجيا في المرحلة الثانوية).
- تقديم مقررات ومناهج مقترحة تتناول أحدث الموضوعات في تخصص العلوم.
- الاهتمام بشريحة معلمي العلوم وتدريبهم قبل الخدمة وبعد الخدمة والربط بين قدراتهم ومهاراتهم وبين قدرات ومهارات طلابهم.

المراجع:

ال الحارث، مزنة مدشل. (٢٠١٩). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٢(٤٢)، ٣٨٥-٤٢٩.

البحيري، خلف محمد. (٢٠١٤). *اقتصاديات التعليم*، القاهرة، دار الفجر للتوزيع.

بخاري، فخرية عبد الرحيم عبد الله. (٢٠٢١). الاتجاهات الموضوعية للأبحاث التربوية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم في الدوريات التربوية العربية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠، *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، ٢(١٨)، ١٠١-١٣٦.

الجاسر، وليد عبد الرحمن (٢٠١٨). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة(١٣٩٦-١٤٣٦هـ)، *مجلة العلوم التربوية*، (١٢)، ٤٤٩-٥٣٠.

الجزار، فاطمة فتوح. (٢٠١٨). رؤية مقترحة لأولويات البحث في مجال إعداد الرياضيات في ضوء المقارنة بين توجهات البحوث المعاصرة المنشورة محليًا وعالميًا، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١(١١)، ٢١٣-٣٠٧.

حمداوي، جميل (٢٠١٣). *البحث التربوي مناهجه وتقنياته*، بيروت، دار الكتب العلمية.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠١٤). *منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي*، القاهرة، عالم الكتب.

الشافعي، اسلام بابكر؛ كمال الدين، أميمة. (٢٠١٨). الاتِّجَاهَات البَحْثِيَّة للرَّسَائِلِ الجَامِعِيَّة وِفْقَ الأَوْلَوِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة تحليلية، *مَجَلّة آدَابِ النّيلَيْنِ*، ٣(٣)، ١٤٧-١٧٥.

الشبل، يوسف عبد الرحمن (٢٠١٩). توجهات البحث العلمي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ دراسة تحليلية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – جامعة المجمعة، (١٤)، ٩١ – ٦٧١.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد. (٢٠١٧). تقييم واقع البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم بمصر وآفاقها المستقبلية، *المؤتمر التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية*، ١-٣٢.

الطيب، محمد؛ الدريني، حسين؛ بدران، شبل؛ البيلاوي، حسن؛ نجيب كمال (٢٠١٧). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ط٥، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

العنزي، عبد العزيز مطير سليمان. (٢٠٢١). التوجهات البحثية التربوية لمجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ٢٠١٤-٢٠١٩، *دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق*، ١١٠، ٦٥-١٢٥.

العواجي، أمنة عبد الله حسين. (٢٠٢٢). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام ١٤٢٩ هـ. وحتى عام ١٤٣٩ هـ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، ٦(٣٤)، ٩٦-١٣٥.

الغامدي، أماني خلف. (٢٠٢١). التوجهات العالمية لأبحاث التربية العملية للفترة من ٢٠٢٠-٢٠١٩: مراجعة منهجية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢٢(١)، ٢٦-٣٩.

القحطاني، محمد بن حسن بن سعيد؛ الشهري، عبد الرحمن عامر حسن. (٢٠٢٠). توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية

المحكمة وفجواتها البحثية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٥)، ٩٩-١٥٤.

الكبيسي، عامر خضير. (٢٠١١). أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات آزاء مشكلة التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات، *ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي الأول (تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة)*، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض.

المطرفي، رشدان بن حميد مسعود. (٢٠٢٠). تقويم برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة طيبة في ضوء معايير CAEP، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤(١٢)، ١-٢٢.

النوح، مساعد. (٢٠١٢). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٤١١-١٤٣٣هـ)، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر*، ٢٣(٩١)، ٢٥٥-٣٠٠.